برئاسة سمو ولي العهد.. مجلس إدارة مؤسسة "المسار الرياضي" يعلن افتتاح المرحلة الأولى من مشروع المسار الرياضي بخمس وجهات

المصدر: واس
تاريخ النشر: 26 فبراير 2025

أعلن مجلس إدارة مؤسسة المسار الرياضي برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - افتتاح أولى مراحل مشروع المسار الرياضي، التي تشتمل على خمس وجهات، تشمل وجهة وادي حنيفة، ووجهة البرومينيد، والجزء الواقع بين تقاطع طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وطريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول، والمسار الداخلي لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والمرحلة الأولى لمنتزه الرمال الرياضي، ليصبح ما تم تنفيذه من أطوال في المشروع حتى حينه 83 كيلو متراً، وتبلغ نسبة إنجاز المشروع الكلي 40%.

ويعد افتتاح المرحلة الأولى لمشروع المسار الرياضي أحد المشاريع الكبرى لمدينة الرياض التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله-، بتاريخ 19 مارس 2019م، ويحظى بمتابعة واهتمام من سمو ولي العهد - حفظه الله-، حيث يعمل المشروع على تعزيز مكانة مدينة الرياض في التصنيف العالمي، لتصبح واحدة من أفضل المدن ملائمة للعيش في العالم، وبما يسهم في تحقيق أحد أبرز مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تعزيز الصحّة البدنية والنفسية والاجتماعية وبناء مجتمع ينعم أفراده بحياة كريمة ونمط حياة صحّي ومحيط يوفر بيئة إيجابية جاذبة لسكان مدينة الرياض وزائريها.

ويأتي هذا الافتتاح ضمن جهود المؤسسة في تأسيس نهضةٍ حضرية مبتكرةٍ ومستدامة لتكون الشريان البيئي الذي يربط الرياض من غربها إلى شرقها، ويمكّن سكانها وزائريها من ممارسة مختلف الرياضات ويحسّن جودة الحياة من خلال تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع.

وتبدأ أولى وجهات المشروع المكتملة من وجهة وادي حنيفة غرب مدينة الرياض، والتي تمتد بطول 13.4 كم من سد العلب شمالًا وحتى طريق جدة جنوبًا، مرورًا بمشروع بوابة الدرعية، وتشمل على مسارات للمشاة والدراجات الهوائية والخيول، كما تضم عددًا من المناطق المشجرة ومحطات استراحة وتوقف للدراجين، وترتبط وجهة وادي حنيفة بوجهة البرومينيد من خلال جسر الدراجات أحد المرافق المميزة والأيقونية للمشروع، حيث يقع على تقاطع طريق الملك خالد مع طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ويحتوي على مسارين مستقلّين، أحدهما مخصص للمشاة بطول 1 كم، وآخر للدراجات الهوائية بطول 771 مترًا، ويهدف الجسر إلى تعزيز التنقل الآمن والمستدام مما يمكن مرتادي المشروع من التنقل بشكل آمن وميسّر من الدرعية إلى وجهة البرومينيد على طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وتمتد وجهة البرومينيد بطول 4 كم، متوائمة بتصاميمها لمعايير الكود العمراني للمسار الرياضي المستمد من مبادئ العمارة السلمانية، كما تحتوي الوجهة على مسارات للدراجات الهوائية بنوعيها للمحترفين والهواة، ومحطات توقف للدراجين، ومساحات خضراء ومسطحات مائية، ومناطق متنوعة للتنزه، وملاعب للأطفال، وعدد من منافذ البيع والمراكز المتخصصة بتأجير الدراجات الهوائية ومستلزماتها.

ويمتد الجزء الواقع في تقاطع طريق الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز مع طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول بطول 300 متر، ويتميز ببرج الفنون وهو عمل فني مستلهم من أبراج كهرباء الضغط العالي التي كانت بامتداد طريق الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حيث يتزين بألواح هندسية ملونة تخترقها أشعة الشمس لتشكل انعكاس فني بديع ومعلمًا بارزًا لمرتادي المشروع ووجهاته.

كما اشتملت الوجهات المكتملة للمشروع على المسار الداخلي (دائري) لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، بطول 20 كم، ويتضمن مسارات مخصصة للدراجات الهوائية، ومسار للمشاة، كما يتيح التنقل بين مرافق الجامعة لمنسوبيها وزائريها.

وتقع وجهة منتزه الرمال الرياضي، خامس الوجهات المكتملة للمرحلة الأولى من المشروع جنوب شرق مطار الملك خالد الدولي، حيث تتميز بمسارات الدراجات الهوائية للمحترفين والهواة ومسارات مخصصة للدراجات الجبلية، إضافةً إلى مسارات الخيل. ويتوسط منتزه الرمال الرياضي الوردة النجدية التي تشكل مسارات الدراجات للمحترفين، كما تمتد مسارات الدراجات الهوائية إلى أكثر من 45 كم، مع تأهيل أكثر من 350 ألف متر مربع من الكثبان الرملية، كما يحتوي المتنزه عددًا من منافذ البيع والمراكز المتخصصة بتأجير الدراجات الهوائية ومستلزماتها. وسيتم اكتمال بقية مراحل منتزه الرمال الرياضي لاحقًا على أن تشمل عددًا من المباني والمرافق الرياضية.

وستكون الوجهات الخمس لمشروع المسار الرياضي متاحة لاستقبال زائريها ابتداءً من يوم غد الخميس الموافق 27 فبراير 2025، وللمزيد من التفاصيل حول هذه الوجهات وكيفية الوصول إليها، يرجى زيارة موقع المسار الرياضي عبر الرابط: www.SportsBoulevard.sa.

الجدير بالذكر أن المسار الرياضي افتتح في وقت سابق نفق طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول، الذي يهدف إلى تحسين انسيابية الحركة المرورية في مدينة الرياض ورفع جودة التنقل، كما أن الأعمال الإنشائية لبقية وجهات المشروع مستمرة كالمرحلة المتبقية بعد وجهة البرومينيد، ووجهة الوادي، ونفق طريق الملك عبدالعزيز، ونفق طريق أبي بكر الصديق وفق الخطة المعتمدة لتنفيذ المشروع.